[315] النوع العشرون (ما أوله الهاء) (همس) * (همسا) * (1) صوتا خفيا، ومنه الحروف المهموسة (2) ويقال: من همس الابل وهو صوت اخفافها إذا مشت أي لا تسمع إلا أصوات الأقدام الى المحشر. النوع الواحد والعشرون (ما أوله الياء) (يئس) * (أفلم يايئس الذين امنوا) * (3) أي يعلم وهي لغة قوم النخع، وقيل: إنما يئس استعمل اليأس بمعنى العلم لأنه بمعناه لأن اليائس من الشئ عالم بأنه لا يكون، و * (ليؤس) * (4) فعول من يأست أي شديد اليأس، و * (استيئسوا) * (5) إستفعلوا من يأست، و * (الياس) * (6) في قوله تعالى: * (وإن الياس لمن المرسلين) * (7) قيل: هو

_____

1 - طه: 108. 2 - وإنما سمي الحرف مهموسا لأنه أضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى معه النفس وهي عشرة يجمعها قولك: " حثه شخص فسكت ". 3 - الرعد: 33. 4 - هود: 9. 5 - يوسف: 80. 6، 7 - الصافات: 123. (*)

_____